

الباحث والكاتب وخبير الطيور خالد بن علي البادي يفتح قلبه لمجلس الشرق ويتحدث عن الطيور والمقناص والصقارة:

أفضل مستشفى للطيور موجود في قطر

للطير مكانة كبيرة في حياتي

البر يجلب لك هرمون السعادة

حوار – محمد علي المهندي

ضيف مجلس الشرق هو الباحث والمؤلف خالد بن علي بن محمد البادي الخبير المتخصص بالصقارة ومعرفة خباياها وأسرارها ، ورثها أبنا عن جد والأسرة أغلبها هوايتها الصقارة وتربية الطيور وأصبحت لهم مهنة وحرفة ، ألف كتابين هما الصيد بالصقور فيما يواكب العصور صدر عام 1996 ، ثم أتبعه بكتاب قصص الصيد بالصقور فيما يواكب العصور وهما كتابان مهمان لمن يهتم بالطيور وكذلك الباحثين ، وقد بذل فيهما جهداً كبيراً

عليه اعلامياً فقط ، ولكن في الحقيقة الواقع فهو مظلوم ، مثلا اذا تسافر على الخطوط الجوية القطرية ومعك الطير تواجه مشكلة فمثلا لا يسمح لك أن تحمل معك أكثر من «6» طيور ، واتساءل لماذا ، ولكن لا اعرف السبب .

اما وزارة البيئة فقد حددت للشخص الواحد امتلاك لطيرين عدد (2) وتعطي عليهم جوازات ، ولا تسمح للقطري بأكثر من ذلك ، وأنا بدوري اتساءل ما هي الاضرار الناجمة عن امتلاك أكثر من هذه « الحصاة » ومن وضع هذه القوانين وهل هي في صالح مربي الصقور ، وما هي الفائدة وغيرها من الأسئلة التي

لم نجد لها الجواب الشافي من البيئة ، كما لا يوجد شخص في البيئة عنده الجواب وبصراحة احنا محترارين .

كما انه عند العودة من السفر في موسم القنص ولا تجد موظفا من البيئة في دوام الليل بالمطار بل

يشارك في السباقات التي ينظمها النادي .

◀ **تأليف كتابين عن الطيور**

خلال ممارستي لتربية الصقور ومن واقع خبرتي فقد الفت كتابين عن الصقور ، الكتاب الأول بعنوان « الصيد بالصقور فيمل يواكب العصور» صدر عام 1996 م ، والكتاب الثاني «قصص الصيد بالصقور في ما يواكب العصور» صدر في عام 2018 ، وكتبت

فيهما عن كل ما يتعلق عن الصقور من قصص ومغامرات وأنواعها وأماكن تواجدها ، وهما كتابان هامان ومرجعان للباحثين لمن أراد ان يتطلع عليهما وهذا انسغرامى .

(khalid_ali_albadi) ، وقد علمت الشرق من مصادرها الخاصة أن النية تتجه نحو وزارة الثقافة والرياضة بترجمة كتابه الأخير بالإنجليزية .

الطير مظلوم !!

لقد تم ابراز « الطير » وأعطى أهمية كبيرة والتركيز



□ خالد بن علي البادي

زرزت العديد من الدول ويبقى العراق أفضل بلد للقنص

من أسباب محاربة الطيور من أجل المصلحة التجارية لأن عندهم مزارع تربية الطيور وبيعها بأسعار مرتفعة ، وتعتبر التجارة بالصقور من أهم وأقوى نوع ، وكانوا يقولون لا تصيد الطير الوحش ، لأننا نحن نقوم بتربية الطيور وتربيتها وبيعها ، ولدينا شهادات وجوازات سفر معترف بها عالمياً خاصة اللي في أوروبا ،

ونحن هنا وبعد محاولات عديدة حصل على جواز السفر الخاص بالطير والشهادات غير معترف بها رغم أننا مسجلون في المنظمة العالمية التي هي بدورها مسجلة في «اليونسكو» من الإرث العالمي لذلك نجد أن المسؤولين هنا عن الصقارة لا يدافعون عن حقوقنا !!

◀ **مهرجان مرمي**

يعتبر مهرجان مرمي الذي يقام سنويا للطيور في قطر من أهم المهرجانات ويستقطب الصقارين لدرجة ازدياد الأعداد في كل سنة ، كما يحظى باهتمام إعلامي من جميع وسائل الاعلام المختلفة ، وتتمنى زيادة عدد الجوائز لكي تشتد المنافسة ، كما نطمح أن يكون مهرجان مرمي دولياً تشارك فيه دول عالمية مختلفة وتخصص له جوائز قيمة تتناسب مع مكانته ، أنا لي ملاحظة على «الصقار الصغير» لأنه يجب أن يفرغ الصغير للدراسة والعمل لأنه اذا توالع بالصقارة وركز عليها ، حتماً سيثقله عن مواصلة تحصيله العلمي الذي نتمناه لابنائنا .

◀ **العراق أفضل أماكن القنص**

لقد زررت العديد من البلدان من أجل القنص والذي نستعد له من شهر أكتوبر وتبدأ رحلة القنص في شهر نوفمبر ، وأنا أفضل أن تكون المدة أسبوعين بسبب الارتباطات الاسرية والعمل ، وتجهيزأنا عبارة عن بيت صغير متنقل ، و أفضل مكان



□ الوالد رحمه الله

الأوروبيون يحاربون الصقارة من أجل مصلحتهم التجارية

المسؤولون عن الصقارة لا يدافعون عن حقوقنا !!

من واقع الخبرة نصيحتي للشباب الصقارين وكذلك الجيل القادم بأنه إذا وجد «طيراً» ضائعاً أن يقوم برده الى صاحبه لأنه فيه شريحة ورقم تلفون صاحبه وهذه امانة واصعب حاجة أن تأخذ طير غير ، لا يجوز من ناحية شرعية وكذلك اخلاقية ، ومعروف لدى اهل قطر إذا صدت الطير عليك أن ترده لصاحبه حاول الاتصال والبحث عن صاحبه الطرق .

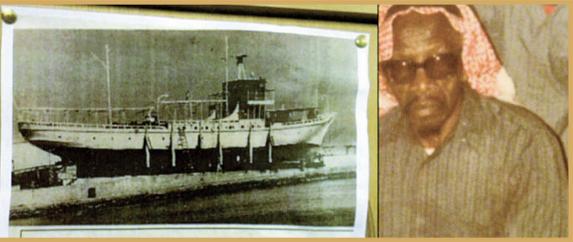
كان في السابق تعالج الطيور بالعلاج العربي القديم ويستعملون «الشبة» وهي شبة الغزل تقتل للدود وغيره في بطن الطير، كما تعالج بالموميان وذلك عند إصابة الطير لترميم جروح العظم ، وكذلك سكر النبات الأبيض اللي ينظف بطن الطير ، كما تستعمل «لشائر» وهي مادة قلووية لعلاج الطير من الفطريات والبكتريا ، أما الآن فقد أنشئت مستشفيات متخصصة للطيور، وبصراحة وبكل امانة لدينا في قطر أفضل مستشفى للطيور ومجهز بأحدث الأجهزة وفيه اطباء متخصصون في الطيور .

◀ **نصيحتي رد الطير لصاحبه**

من واقع الخبرة نصيحتي للشباب الصقارين وكذلك الجيل القادم بأنه إذا وجد «طيراً» ضائعاً أن يقوم برده الى صاحبه لأنه فيه شريحة ورقم تلفون صاحبه وهذه امانة واصعب حاجة أن تأخذ طير غير ، لا يجوز من ناحية شرعية وكذلك اخلاقية ، ومعروف لدى اهل قطر إذا صدت الطير عليك أن ترده لصاحبه حاول الاتصال والبحث عن صاحبه الطرق .

من واقع الخبرة نصيحتي للشباب الصقارين وكذلك الجيل القادم بأنه إذا وجد «طيراً» ضائعاً أن يقوم برده الى صاحبه لأنه فيه شريحة ورقم تلفون صاحبه وهذه امانة واصعب حاجة أن تأخذ طير غير ، لا يجوز من ناحية شرعية وكذلك اخلاقية ، ومعروف لدى اهل قطر إذا صدت الطير عليك أن ترده لصاحبه حاول الاتصال والبحث عن صاحبه الطرق .

من واقع الخبرة نصيحتي للشباب الصقارين وكذلك الجيل القادم بأنه إذا وجد «طيراً» ضائعاً أن يقوم برده الى صاحبه لأنه فيه شريحة ورقم تلفون صاحبه وهذه امانة واصعب حاجة أن تأخذ طير غير ، لا يجوز من ناحية شرعية وكذلك اخلاقية ، ومعروف لدى اهل قطر إذا صدت الطير عليك أن ترده لصاحبه حاول الاتصال والبحث عن صاحبه الطرق .



□ أمان الخاطر ومركب الريان

فكرة برنامج تلفزيوني خاص بالطيور والصقارة

لدي فكرة عمل برنامج وثائقي للتلفزيون يتحدث عن الطيور والصقارة واطلب من الجهات المختصة بالإعلام فتح المجال لي لتحقيق هذه الفكرة التي سيستفيد منها الكثير من المهتمين بالصقور وكذلك الجماهير.

طبعة مركب الريان في عام 1971

لقد رويت في كتابي قصص الصيد بالصقور في ما يواكب العصور قصة طبعة مركب (الريان) الذي صنعه الكويتي الأستاذ الأربعينيات لأمير قطر السابق الشيخ أحمد بن علي آل ثاني ، نقلًا عن بعض المصادر التي عاصرت تلك الفترة ، في يوم الثلاثاء في أواخر عام 1971 م غادر النوخذه مبارك بن خليفة الجاهمة من الدوحة الى ساحل فارس حالة نابذ رأس عصبان على مركب الريان ، وذلك بهدف المقناص وكان عدد الرجال يتجاوز «40» شخصاً ، ويروي أمان الخاطر أحد الناجين من الغرق قصته قائلاً : قبل لا نطلع على ظهر المركب قالوا للنوخذه الهواة تارس الضربة قوية ويصعب الذهاب ، ورد قائلاً : ما يجيكم إلا ما كتب الله لكم « ثم تولكنا على الله ومشينا ، ولكن المركب الثاني اللي يحمل السيارات لم يتلعب بسبب شدة وقوة الهواء وتريفوا حتى تهدأ الرياح .

وقبل المغرب وعلى بُعد حوالي (10) كيلومترات كنا نشاهد جبال فارس ، فجأة ومن شدة الهواء ضربت موجة عالية المركب ووقعت (شخصاً) من المركب وهي لوح بالقرب من أسفل السفينة قرب (البيص) ففزع أمان وغافان البسطي وقالوا للنوخذه « شوف لك دبره» الشخصية طاحت وبدأ الماء يتسرب داخل السفينة، فرد عليهم ما فيه دبره ولا حيله ، وابتدأ المركب يغرق تدريجياً وبدأت عملية الإنقاذ وقصوا سبوق الطيور وفكو كلاب الصيد « السلقان»

وحاول أحد الرجال سحب قارب الإنقاذ ولكن من قوة الرياح انفك من يده وذهب وسط البحر وقال أمان الخاطر أعطاني أحد الرجال سلندر غاز وتوكلت على الله وتشبثت في السلندر وجاني غافان البسطي وأمسك السلندر وبدأنا رحلة العذاب ، كنا نتحدث مع بعضنا لفترة طويلة ، ولاحظت بدأ يظهر على غافان التعب ولم يتمكن من الكلام وبدأ يشرق بماء البحر وبعد صراع من الأصواج والبرد «فرطت» يده ولم يتمكن الإمساك بالسلندر وغطس في عمق البحر وكنت أرى ساعته تلمع « رحمه الله» ، وأصاف أمان الخاطر قائلاً : « أشدت الخوف بي وقمت بربط «وزاري» بالسلندر حتى وصلت السفيف «شاطئ البحر» وعندما ضربت رجلي بالأرض حمدت الله وشكرته على نعمته ، وعلى الفور دفنت نفسي بالرمال لكي أدفأ ، وكنت أكل الأعشاب وأي شيء يصادفني ، وصلت مركز الشرطة وناديت عليهم فأصابهم الرعب وقالوا : « أنت إنس ولا جن » وريدت عليهم أنا إنس واحتاج الى شاي وخبز ودفء، وبعد أن ارتحت أخبرتهم بواقعة طبع مركب الريان فهبوا لنجدته ، كما أنقذوا قلاح الجربوعي الذي وصل الى الشاطئ وهو يسبح على «تيوب» وأنقذوه وتمت معالجته بالمستشفى، وصل الخبر الى قطر وحرزوا لفرق الرجال الذين كانوا على ظهر المركب .



□ مؤلفات البادي



□ في مجلسه مع الاهل

كان الوالد علي بن محمد بن سلطان البادي في مجلسه بالطائف وجاءه رجل من أهلها وقال له اطرحو طير طيب اشرق اللون ونادر الوصايف في مجيرمه بلده تقع غرب مكة على البحر الأحمر ، وكان الوقت حار في بداية اصفري ، ركب الوالد سيارته وحاول جابر المري ثنيه عن الذهاب ولكن اصرت على ذلك وذهب واشترى الطير ، وفي طريق العودة (غرست) سيارته في الصبحة وحاول رجاله اللي معه منعه لأن الدكتور الذي أجرى له عملية القلب في لندن منعه من بذل

مجلسه بالطاقف وجاءه رجل من أهلها وقال له اطرحو طير طيب اشرق اللون ونادر الوصايف في مجيرمه بلده تقع غرب مكة على البحر الأحمر ، وكنتين ثم نام ، وبعدها انتقل الى رحمة الله كان ذلك في يوم الجمعة العاشر من رمضان من عام 1395 هـ الموافق سبتمبر 1975 م ، وتحقق حلم حياته أن يموت في مكة ويصلي عليه ويدفن في مقبرة الأشراف .